جميع المحاضرات المتبقية من مقياس اساليب التدخل النفسي المدرسي

الاستاذة الدكتورة زهرة فضلون

محاضرة الوساطة المدرسية(مفهومها، خصائصها ومراحلها)

اولا: المفهوم:

يعود اعتماد مفهوم الوساطة المدرسية او التربوية الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب ما تعانيه المؤسسات التعليمية من اوضاع صعبة ادت الى ازمات خانقة بينت الحاجة المستمرة الى وجود جهاز خاص يتولى تدبير الخلافات داخل المؤسسات التعليمية قبل انفجارها اليوم في الو م أ يتم تفتيش التلاميذ في بعض الاحيان عند باب المدرسة وذلك نظرا لما يسببه تراكم الخلافات من كراهية وحقد كثيرا ما تدفع الى الرغبة في الانتقام وتبني السلوكيات العنيفة.

الوساطة المدرسية هي اكثر من مجرد وسيلة لحل الخلافات وانها هي اولا وقبل كل شيء استجابة لمطامح بيداغوجية تسعى الى تلقين انماط جديدة من العلاقات الانسانية تقوم على اساس الحوار في تدبير الخلافات بعيدا عن السلطة واستخدام العنف.

انها ايضا سيرورة تربوية تقوم على مجموعة مبادئ المواطنة والتعايش واحترام الاختلاف والتي يتعين ان تنطلق من المدرسة باعتبارها اهم مؤسسة تنشئوية تهدف الى تكوين المواطن الصالح.

– الوساطة المدرسية هي مجموعة المساعدات والدعامات التي يمكن لشخص تقديمها لشخص اخر بهدف جعله قادرا على ولوج معرفة ما.

– المرافق النفسي لذوي صعوبات التعلم هو وسيط بينه وبين المعلم نفسه(اهله، زملائه...) وأيضا يتدخل لتصميم برامج ومشاريع فردية تسمح لتلميذ ذوي الصعوبات

من التعرف على مشكلاته والتخلص منها كما تسمح له بالتغلب على مختلف صراعاته الذاتية، الاجتماعية وغيرها وفق اليات الرصد والتتبع والمرافقة والاتصال والتواصل.

ثانيا: الخصائص:

- هي وسيلة ودية لتسوية وحل النزاعات
- هي وسيلة اختيارية
- تستلزم وجود طرفين للنزاع وطرف ثالث يمثل الوسيط
- لا بد ان يكون في الوسيط شروط تؤهله للقيام بالوساطة
- يمكن ان تحل الوساطة النزاع او جزءا منه فقط
- هي عملية حساسة ومعقدة
- يمكن ان تطبق في جميع المجالات قانونية ، سياسية ، تجارية، اقتصادية ، اجتما عية و اسرية تربوية.

ثالثا: المراحل:

- **التمهيد:** جمع المعلومات والتاكد من قبول الوساطة
- **جلسة التعبيير:** التعبير عن المشاعر دون مقاطعة والتركيز على الشعور بدل الفعل
- **تحديد المشكلة:** جوهر النزاع وحاجة كل طرف
- **المتابعة:** احترام الاتفاق
- **البحث عن حلول:** اقتراح حلول مشتركة والتزامات واضحة

- محاضرة العمل في اطار شبكي والعيادة التشاورية:

- مدخل عام :

التدخل النفسي المدرسي لم يعد يقتصر على مقابلة فردية مع التلميذ بل اصبح يعتمد على مقاربة نسقية تكاملية ويفهم سلوكه في اطار الاسرة والمدرسة والمجتمع

اولا: العمل في اطار شبكي : Le travail en Reseau-

تنسيق وتكامل الجهود بين مختلف الفاعلين حول مشكلة مدرسية معينة

يتكون من: - الاخصائي النفسي المدرسي

- الادارة
- المعلم
- الاسرة
- الاخصائي الاجتماعي
- مؤسسات خارجية

يهدف الى فهم شامل للحالة

- توحيد الجهود
- شمان استمرارية المتابعة

مثال: تلميذ يعاني من صعوبات في القراءة مثلا

العمل الشبكي: المعلم يلاحظ، الاخصائي يشخص والاسرة تتابع (خطة تدخل موحدة)

ثانيا: العيادة التشاورية:

هي اطار مهني يجتمع فيه مختلف المتدخلين لمناقشة الحالة بشكل جماعي واتخاذ قرار تشاركي.

خصائصها: تشاركية

- تحليل متعدد الزوايا
- اتخاذ قرار جماعي
- احترام السرية التامة

-مراحلها:

- عرض الحالة
- تحليل جماعي
- اقتراح الحلول
- تحديد خطة التدخل
- توزيع الادوار

- **محاضرة برامج التحسيس والتوعية:**

هي برامج وقائية تستهدف نشر الوعي النفسي وتعديل السلوكيات بالدرجة الاولى تهدف الى: الوقاية من المشكلات وتعزيز الصحة النفسية وبناء ثقافة مدرسية ايجابية في مجالات متعددة مثل التنمر والادمان والقلق وغيرها من المشكلات.

تكون هذه الايام التحسيسية عبارة عن ملصقات وورشات وعروض تفاعلية وفيديوها ت قصيرة.

- **الحملات الاعلامية المدرسية:** تدخلات وقائية منظمة ذات طبيعة تواصلية اقناعي ة تستهدف تعديل المعارف والاتجاهات والسلوكيات لدى المتعلمين عبر توظيف استر اتيجيات الاتصال الجماهيري داخل النسق المدرسي

تهدف الى تعديل التصورات الاجتماعية

- خفظ مستوى السلوكيات الخطيرة
- احداث تغيير سلوكي قصير الى متوسط المدى
- تعزيز الكفاءة الذاتية المدركة.

مكونات الحملة الاعلامية:

- تشخيص قبلي
- تحديد الفئة المستهدفة
- بناء الرسالة ايجابية او سلبية
- اختيار الوسائط
- التنفيذ
- التقييم
- حدودها وتاثيراتها سطحية

- **التربية البيدغوجية النفسية:**

هي تدخل بنيوي تعليمي قائم على نقل المعرفة النفسية وتدريب المهارات التكيفية بهد ف تعزيز التنظيم الذاتي والكفاءة النفسية لدى التعلمين.

اسسها:

- العلاقة بين الافكار الانفعالات والسلوكيات
- التعلم بالملاحظة
- حل المشكلات
- مكونات البرنامج:
- مكون معرفي: معلومات حول القلق
- مكون مهاري: استراتيجيات عملية التنفس واعادة بناء معرفي
- مكون تطبيقي: تمارين ولعب ادوار
- مكون تقييمي: قياس قبلي وبعدي

التدخل الوقائي:

المستوى الاول: حملات اعلامية لتعديل الادراك

المستوى الثاني: التربية النفسية البيداغوجية وبناء المهارات

المستوى الثالث: التدخلات المتخصصة علاج الحالات الفردية

- محاضرة التدخلات الجماعية على مستوى المدرسة:

التدخلات الجماعية في السياق المدرسي تعرف على انها تدخلات نفسية تربوية موج هة لمجموعة من المتعلمين توظف فيها ديناميات الجماعة كالية اساسية لاحداث التغ يير المعرفي والانفعالي والسلوكي.

- تهدف الى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين التنظيم الانفعالي وتعديل السلوكيا ت غير التكيفية.

- **المجموعات البؤرية:** هي تقنية بحثية تدخلية نوعية تعتمد على مناقشة موجهة دا خل مجموعات صغيرة من الافراد بهدف استكشاف التمثلات والاتجاهات والخبرات ال مرتبطة بموضوع محدد تحت اشراف مسير

- تهدف الى استكشاف تمثلات التلاميذ حول ظاهرة معينة

- فهم الحاجات النفسية والاجتماعية

- تقييم فعالية برمامج تدخل

- اشراك التلاميذ في بناء الحلول

- خصائصها:

- العدد: من 6-10 مشاركين

- تجانس نسبي العمر والمستوى

- مدة الجلسى من 60-90 دقيقة

وجود ميسر moderator- الاخصائي النفسي المدرسي

- دليل اسئلة

- تسجيل وتحليل نوعي

- **مراحلها:**

التخطيط: تحديد الهدف والعينة واعداد دليل الاسئلة

- التنفيذ: طرح الاسئلة المفتوحة وادارة التفاعل دون توجيه مباشر
- التحليل: تفريغ البيانات واستخراج المحاور وتفسير النتائج
- التوظيف: تصميم تدخلات وتعديل البرامج ودعم القرار المدرسي
- التدريب على التوكيدية: هو تدخل نفسي سلوكي معرفي يهدف الى تنمية قدرة الفر د على التعبير عن مشاعره وافكاره وحقوقه بطريقة مباشرة مناسبة وغير عدوانية مع ا حترام حقوق الاخرين
- تهدف الى تنمية مهارة قول : لا: دون شعور بالذنب
- التعبير عن الراي بثقة
- الدفاع عن الحقوق الشخصية
- خفض السلوك العدواني او الخضوعي
- تحسين التفاعل الاجتماعي
- الوقاية من التنمر كضحية او فاعل
- تقنياتها:
- النمذجة
- لعب الادوار

التعزيز الايجابي

- اعادة البناء المعرفي
- تقنية الاسطوانة المشروخة
- لغة الجسد التوكيدية

محاضرة التدخلات في وضعية الازمة وخصوصيتها:

مجموعة من الاجراءات النفسية المنظمة، قصيرة المدى التي تهدف الى اعادة التواز ن الانفعالي والمعرفي والسلوكي للفرد او الجماعة بعد التعرض لحدث ضاغط يفوق قدرات التكيف المعتادة.

- في الوسط المدرسي ترتبط الازمات ب:
- عنف مدرسي
- كوارث طبيعية
- تحرش او اعتداء
- ازمات نفسية حادة (نوبات هلع، انهيار)

خصائص الازمة:

- مفاجأة وغير متوقعة
- شدة انفعالية عالية
- شعور بفقدان السيطرة
- انهيار استراتيجيات التكيف المعتادة
- حاجة الى تدخل سريع

التدخل في الوسط المدرسي:

مستويات التدخل: فردي، جماعي، مؤسساتي

تقنيات التدخل:

- الانصات الفعال
- التطمين الواقعي
- التطير المعرفي
- التفريغ الانفعالي المنظم

- تمارين التنفس والاسترخاء
- **خصوصية التدخل في الازمات:**
- السرعة: التدخل يكون فوريا
- القصر: تدخلات قصيرة المدى
- التوجيه: اكثر توجيها التدخلات العادية
- التركيز على الحاضر وليس تحليل الماضي
- الطابع الوقائي

– محاضرة مرافقة التلاميذ ذوي الصعوبات(المفهوم والاهداف):

- كان المربي قديما في العصور اليونانية خادم العائلات الكبرى، وكان من أهم مهامه مرافقة اطفالهم وملازمتهم أثناء مسيرة الطريق لايصالهم الى معلميهم لتدريبهم على المواطنة، وكان يتناقش معهم في كل مرة اثناء اجتياز الطريق ويتحدث معهم حول ما اكتسبوه. لقد كان وسيطا بين هذه العائلات والاماكن التي يرتادها الاطفال انذاك. ولعل الثابت أن هذا المرافق لم يكن يطلب منه سوى المشي جنبا الى جنب مع الطفل لتأمين الطريق والوصول به في الوقت المحدد.
- الا ان هذه المسؤولية جعلت هذا المرافق شخصية هامة وجعلت مهمته دورا سيكون ذا شأن في أدبيات النظريات التربوية الحديثة.
- ومع ولادة العلوم الانسانية ظهر اهتمام متزايد وتطور سريع في النظريات التربوية فنتج عن ذلك تطور في الفكر البيداغوجي الذي جعل من الدور النشيط للذات المتعلمة مدار اهتمامها.
- في 2004 أن مفهوم المرافقة شق التاريخ الانساني Paulوقد دلت اشغال محافظا على مبادئ تعريفه الحديث، وقد ظل هذا المفهوم شاملا رغم استعمالاته في عديد السياقات والمجالات كالتعليم والتكوين والمساعدة والارشاد وحتى الحكم ولم يتغير شكله على جوهر مفهومه.
- إن المفهوم الاولي والقاعدي للمرافقة يعني السير معا في اتجاه محدد وفق قيمة رمزية تمثل في التقاسم ... و عليه فإن المرافقة لا تقوم اساسا على هدف محدد بغية الوصول اليه ولكن على مبدأ هدي المرافق وارشاده ودله لتحقيق ذلك بنفسه حديثا. تتموضع المرافقة في ملتقى عديد المقاربات والنظريات التربوية والعلاجية والنفسية والتواصلية من ذلك التيار النفسي الانساني بقيادة كارل روجرس ونظرية Fourstein إضافة الى باحثين اخرين أمثال Gregory Batesnالتواصل عند

- لقد تطورت المرافقة عند روجرس من الحقل النفسي العلاجي الى المجال التربوي فهو الذي اعتبر دور المرافق هو تحويل القدرات الداخلية للفرد من القوة الى الفعل انطلاقا من مسلمة مفادها أن كل شخص قادر على التغيير مهما كان العمر او المعيقات.
- ففي حديثه عن المرافق أكد روجرز أنه ذلك الشخص الذي يحسن اعتماد قدراته الابداعية بتلقائية في مساعدته للاخر ليكون قادرا على مواجهة الحياة بنفسه. وهي علاقة تقوم على علاقة تفاؤل لا مشروط وثقة في الفرد وقدراته المتنامية وتبعه في نفس الاتجاه.Fourstein
- من جهة اخرى انتقلت المرافقة الى اوساط العمل الاجتماعي حتى أن بعض الدول فرضتها ونصت على ضرورتها في التشريعات كقانون ولا سيما مع الاشخاص ذوي الاعاقات الخاصة والاشخاص المسنين لتبقى هذه الممارسة تختلف من ثقافة الى اخرى بحسب ما يوليه كل مجتمع لغايات نظامه التربوي ومقاصد برامجه وانشطته.
- وبناءا على ما تقدم تظهر المرافقة كمفهوم وممارسة قيمين تتشكل حسب سياق الاستخدام ولكن دون الحياد عن جوهرها الذي ظل ثابتا رغم تحديثه...المرافقة لا تبدو مهمة بيدتغوجية تحتة بل تتعداها لتحمل معنى البناء وهي الفكرة التي أضافها "هيجل" على اثر اطلاعه على مؤلف " روسو ايميل" مقرا ان هذا النشاط يجب أن يكون مساعدا على ظهور امكانات معينة في الطبيعة البشرية وانضاجها وهذا التحقيق يمثل أساسا نشاط الحرية.

أولا: المفهوم:

من رافق يرافق مرافقة اي صاحب الشخص ومشى معه، وتعني: الطريقة التي يستخدمها شخص لهخبرة مع شخص ليس له خبرة مع الموقف سابقا، وذلك قصد مساعدت

ه على تنظيم مدركاته وقدراته الصفية واللاصفية بطريقة ممنهجة ومخطط لها مسبقا ليتنمكن من تكييفه مع البيئة المحيطة به ومساعدته على بناء هوية وشخصية فعالة.

اما مرافقة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فتعني: ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ف ي مختلف المواد يفتقدون الى المهارات الاساسية اللازمة لتعلمها والتي سبق التطرق لها ويكون ذلك نتيجة الضعف المتراكم لديهم بدءا من المرحلة الاولى من التعليم، كم ا ان النمط المعرفي لهؤلاء قد لا يتطابق مع اسلوب المعلم مما يجعلهم غير قادرين على الاستفادة من المعلومات التي يقدمها المعلم نتيجة للاسلوب الذي يستخدمونه ف ي تقديم المعلومات.

- **أهدافهـــــــا:**
- وضع خطة تربوية للكشف عن قدرات التلاميذ
- جمع معلومات حول مختلف جوانب النمو وحصر مشكلاته
- تكييف طرق التعليم وتعديلها لخدمة المتعلم
- تحقيق الصحة النفسية
- مساعدة المتعثرين مدرسيا وذوي الصعوبات
- مراقبة مستمرة لتعلم التلاميذ
- تحسين مسار التعلم والاكتساب
- تحقيق النتائج المرجوة

- محاضرة المرافقة في المحيط المدرسي وعلاقتها بالتداخلات الاخرى:

مرافقة ذوي الصعوبات ليست تدخلا معزولا بل جزء من شبكة متكاملة من التدخلات داخل المدرسة حيث تتكامل وتتداخل مع انواع التدخلات الاخرى لتعظيم الفائدة عل ى المتعلم.

- التدخل النفسي الفردي:

المرافقة توفر متابعة يومية او اسبوعية للتلميذ وتكمل الجلسات الفردية النفسية او العـ لاجية حيث يعزز ما يتعلمه التلميذ خلال الجلسة الفردية عبر التطبيق اليومي في الـ مدرسة.

- التدخل الجماعي:

المرافقة تعزز نتائج التدخلات الجماعية مثل مجموعات الحوار ومجموعات المهارات الاجتماعية او التدريب على التوكيديو من خلال متابعة سلوك التلميذ في بيئته اليوم ية.

- التدخل الاسري:

المرافقة تشكل حلقة وصل بين المدرسة والاسرة، لضمان استمراية الدعم بين المنزل والمدرسة وتوفير استراتيجية موحدة للتعامل مع صعوبات التعلم مثل التمارين الموجه ة للهل في القراءة او الحساب مشابهة لما يتلقاه التلميذ في المدرسة مع مراقبة التقدم من قبل المختص.

- محاضرة ادوات المرافقة(المقابلة، الملاحظة، الاصغاء ، المشروع الفردي):

المشروع التربوي الفردي:

المشروع التربوي منظور يحدد التوجه الذي يتبناه المحيط التربوي لتربية التلاميذ وهو يمكن من تحقيق توافق الفاعلين حول التوجهات والقيم التي تؤسسها وحول الاولويات التي التي يتم اقرارها بارتباط مع الرسالة التربوية للمؤسسة.

-هو مجموعة من الوحدات المتدرجة والمترابطة ، تتضمـن عمليات تشخيصية ، وأهداف وأنشطة ، وأساليب تعليمية علاجية فردية وفق جدول زمني محدد وفي غرفة صفية مناسبة ، بهدف تنمية وتعليم مهارات متنوعة لتلاميـذ صعوبات التعلم .

خطوات البرنامج

يعتبر النموذج الذي قدمه (ويهمان 1981) في بناء المناهج للأطفال من النماذج المقبولة والمعتمدة في مجالات التربية الخاصة ، وهو يمر بخمس خطوات رئيسية :

1- التعرف على السلوك ألمدخلي للطفل

2- قياس مستوى الأداء الحالي

3- إعداد الخطة التربوية الفردية

4- إعداد الخطة التعليمية الفردية

5- تقويم الأهداف السلوكية

أولا : التعرف على السلوك ألمدخلي للطفل :

وهو أول حلقة من حلقات البرنامج التربوي الفردي ، كما انه عملية تشخيصية للتعرف على المعلومات الأولية النوعية عن الفئة التي نتعامل معها من خلال مطابقة الخصائص التي يتميز بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم مع التلميذ المعني

ثانيا : قياس مستوى الأداء الحالي :

وهي أيضا مرحلة تشخيصية أكثر دقة من المرحلة الأولى ، تعتمد في جمع

المعلومات على الاختبارات إضافة إلى الملاحظات اليومية وإجراء المقابلات

ثالثا :الخطة التربوية الفردية :

هي خطة تصمم بشكل خاص لطفل محدد لتحقيق حاجاته التربوية ، بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة ، وفترة زمنية محددة .

رابعا : الخطة التعليمية الفردية :

وهي الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية . فلكل هدف سلوكي تعليمي ورد في الخطة التربوية ينبغي ان تطور له خطة تعليمية فردية ، أو أن لكل حصة دراسية خطة تعليمية ، بغض النظر عن عدد الأهداف السلوكية التي تتضمنها الحصة الواحدة . وبناءا على ذلك يقوم المعلم بتنظيم سجل يربط فيه عدد كافي من استمارات النموذج يسمى سجل الخطة التعليمية الفردية . علما أن الأهداف السلوكية التي سنضعها في هذه الخطة هي نفس الأهداف السلوكية الموجودة في الخطة التربوية الفردية .

خامسا: تقييم الأهداف السلوكية :

وهو ما يقوم به المعلم في نهاية كل هدف سلوكي أو حصة دراسية بهدف التعرف على مدى تحقيق الأهداف

ففي كل محاولة يؤديها التلميذ لغرض تحقيق الهدف يؤشر المعلم بعلامة (+) إذا كانت ناجحة وهي تمثل (10)

درجات ، أو بعلامة (ـ) وهي تمثل الصفر إذا كانت فاشلة .

البرنامج او المشروع التربوي الفردي ينبغي ان يتضمن اهدافا يعمل كل من التلميذ والمعلمين على تحقيقها ويكون من شأنها ان تساعد التلميذ على التقدم في المنهج العام. وهذا لا يعني في الواقع ان التلاميذ أوالاهداف التي يتم اشتقاقها من المنهج العام يجب ان يتضمنها في البرنامج...وهو ما يمكن ان يساعد التلميذ على التحصيل في ذلك المنهج فعلى سبيل المثال اذا ما كان التلميذ يواجه مشكلة في

القراءة فإن البرنامج التربوي الفردي يجب ان يتناول اهدافا سنوية يكون من شأنها ان تعمل على تنمية مهارة القراءة اللازمة للطفل ولا يتضمن الاهداف العامة للمنهج التي يتم تحديدها لمستوى الصف الدراسي باسره وما فيه من تلاميذ.

- **الملاحظة:** من أهم ادوات المرافقة حيث تساعدنا في التعرف على التلاميذ ذوي الصعوبات من خلال الاعراض الملاحظة عليهم، فالملاحظة تجعلنا على التلميذ من خلال سلوكياته وممارساته سواء داخل القسم او خارجه في الاسرة، تسمح شبكة الملاحظات بالحصول على معلومات واقعية عن الحالة حيث يتم تسجيل كل ماله علاقة بالتلميذ الحالة في سجل الملاحظات والاستفادة منها في التشخيص والعلاج. تتم ملاحظة خصائص سلوكية كالتعاون، التقبل الاجتماعي وتحمل المسؤولية، وكلما كانت قدراته اعلى في هذه المجالات فكلما كان ذلك مؤشر على انتفاء وجود صعوبات التعلم والعكس صحيح.
- **المقابلة:** ايضا هي وسيلة مهمة في المرافقة حيث يقوم المرافق بمجموع المقابلات اما الفردية او الجماعية، سواء مع الحالة او مع اهلها ومن يعرفها حتى يتمكن من جمع اكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات حولها.
- **الاختبارات النفسية:** حسب الفرخ وتيم (1999) تعتبر من اهم وسائل جمع المعلومات بدقة لتحديد القيم الكمية التي نقدر بها الصفات وتتخذ اساسا للحكم والمقارنة.
- **الرسم والالعاب:** يساهم الرسم والالعاب التعليمية كوسائل ترفيهية لذوي صعوبات التعلم من الكشف عن طبيعة الصعوبة التي يعاني منها التلميذ وبالتالي تعتبر بمثابة المفتاح التشخيصي السليم حيث يجب ان تكون تلك الالعاب مناسبة لطبيعة التلاميذ ومستواهم العقلي والعمري، ان الالعاب اذا تمت في جو جماعي تعاوني

سوف تفيد في كسب الطفل روح الفريق وفي نفس الوقت يمكن الكشف عن صعوبات التعلم لان المرافق يلاحظ ذلك سواء في الرسم او في اللعب.

- تركز الالعاب والرسم على مهارة الحساب، الكتابة، القراءة، الفهم، التذكر....الخ
- كما تستخدم الالعاب كعلاج لصعوبات التعلم مثل لعبة تحديد الاتجاه.

-محاضرة اشكال المرافقة المدرسية:

الاصغاء:

يبين فوروم في كتابه" الانسان من أجل ذاته بحث في سيكولوجية الاخلاق" أن شرط الوجود الاجتماعي هو الوجود في البيت، وان شرط الاصغاء الى الاخر هو الاصغاء الى الذات... حيث يعتبر الاصغاء فن وليس تقنية مجردة من الشعور وغير قابلة للتطبيق على الانسان.

وللاصغاء قواعد ومعايير:

ان القاعدة الاساسية لممارسة الاصغاء هي التركيز الكامل من المصغي.

لا يجوز ان يكون في ذهنه شيء مهم ويجب ان يكون متحرر على افضل وجه من القلق ومن الجشع.

يجب ان يمتلك خيالا له قدرة العمل ويكون ملموسا الى حد يكفي ليعبر عنه بالكلمات.

يجب ان يكون موهوبا بالقدرة على تقمص الشخص الاخر وقويا الى حد يكفي ليشعر بتجربة الاخر كأنها تجربته.

شرط هذا التقمص هو الجانب المهم للقدرة على المحبة وفهم الاخر .

إن غاية العملية العلاجية هي فهم العواطف والافكار اللاشعورية والمكبوتات وادراك جذورها ووظائفها وفهمها. والقاعدة الاساسية هي الايعاز للمريض ان يقول كل شيء على قدر ما يستطيع واذا اغفل شيئا ان يذكره.

فالمرافق لذي صعوبات التعلم لابد أن يحسن مهارة وفن الاصغاء حتى يتمكن من التغلغل في ذات الحالة ويحاول فهمها ومساعدته على تجاوزها وحلها.

ضمان المساندة:

المساندة الاجتماعية يعرفها كابلان بأنها تتكون من الاخرين الذين يقومون بمساعدة الافراد كي يتعاملوا مع مشكلاتهم الانفعالية ومشاركتهم في مهامهم وتزيدهم بالمواد، المهارات، المعلومات والنصائح على التعامل مع المواقف الخاصة المليئة بالضغط التي يمكن أن يتعرضوا لها.

أما المساندة النفسية والتي ترتبط ارتباطا كبيرا بالمساندة الاجتماعية فيعرفها ينازي بأنها المؤازرة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الانسان من البيئة التي يعيش فيها سواء كانت مساندة رسمية تقدم من خلال المؤسسات والمنظمات الاجتماعية المختلفة أو غير رسمية تقدم من خلال الاشخاص المحيطين بالانسان كأفراد أسرته وأقربائه واصدقائهوزملائه وكل من لهم علاقة به.

كل انسان بحاجة الى هذه المساندة في وقت من الاوقات خاصة عندما يواجه عائقا أو صعوبة أو مشكلة تحول بينه وبين ادائه لوظائفه الاجتماعية بصورة طبيعية. مثلا تلاميذ ذوي صعوبات التعلم (قراءة–كتابة– حساب– فهم...) هم أكثر الفئات حاجة الى ضمان المساندة النفسية والاجتماعية داخل المدرسة وخارجها لما لهم من صعوبات تؤثر على تحصيلهم الدراسي حتى ولو كانو يتمتعون بدرجة متوسطة او عالية من الذكاء. ضمان المساندة أداة مهمة وضرورية من ادوات واشكال المرافقة والتي يجب ان تبرز في تعاملات المرافق مهما كان حتى يتمكن من اشعار التلميذ بأنه ليس وحيدا وانما يوجد من يسانده ويضمن له ذلك.

للاطلاع اكثر يمكن الرجوع الى:

عزي صالح، نعيمة وصادقي، فاطمة.(2019). العلاج المعرفي السلوكي. مجلة –

افاق علمية، جامعة تمنراست، المجلد 11، ع 03.

- مراكب، مفيدة.(2010). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم. مذكرة ماجيستير جامعة عنابة.
- داودي، محمد وبن الطاهر، التيجاني.(2016). التاهيل المعرفي وجودة الحياة الاسرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع27.
- زروق، ياسمينة.(2012). اساليب الدعم التربوي والتاخر الدراسي. مذكرة ماجيستير جامعة بسكرة.
- مركز ديبونو لتعليم التفكير، الورشة الاساسية في قياس وتشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم.من الموقع: www.debono.edu.ju
- السباعي، خلود.(د.س) الوساطة المدرسية مبررات التخصص وبيداغوجيا العمل، مجلة علوم التربية المغرب، ع56
- فروم، ايريك.(2004). فن الاصغاء. ترجمة الهاشمي، محمود منقذ. منشورات اتحاد الكتاب العرب. دمشق.
- عريبات، احمد عبد الحليم. (2011). ارشاد ذوي الحاجات الخاصة واسرهم.ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
- الجزازي، جلال علي. (2011). ارشاد ذوي الحاجات الخاصة واسرهم، ط1، دارومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- يوسف ابراهيم، سليمان عبد الواحد. (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية. ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- بن فليس، خديجة اسماعيل وهامل، وهيبة.(2016). المرافقة المدرسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية والمتفوقين دراسيا، ط1، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان.